

حلقات نور على الدرب (172) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسار - [00:00:00](#)

على الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بالشيخ صالح. مرحبا بكم بالمستمعين. الشيخ صالح طردتنا مجموعة من الرسائل لعلنا نتمكن من عرض اكبر قدر منها آآ الاولى من الاسم او - [00:00:19](#) والعنوان العراق المقدادية ولم يذكر اسمه فقط. يقول في رسالته هل الايمان في القلب ام في العقل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:00:39](#) سؤال هذا السائل قد طرق قديما منذ زمن بعيد واختلف الناس فيه العقل القلب هو مكان العقل او ان الدماغ وكأنه التبس عليه او مكان العقل والذي تحبه للسائل وامثاله - [00:00:58](#)

ان يسألوا عما ينفعهم في امور اعمالهم وممارساتهم وان يتركوا ما لا يستفيدون من وراءه وان استفادوا ففائدته نزر يسير وليقرأوا القرآن فان الخلاق العليم الذي اودع القلب في صدر الانسان وفي صدر كل ذي قلب - [00:01:27](#) قال اله قلوب لا يعقلون بها فجعل القلوب هي التي تعقل واما فيما يتعلق العلم الفلسفة او النظري فيما يتعلق بالمقر الفكري اهو الدماغ ام القلب فهناك كلام طويل عريض - [00:01:50](#)

بين العلماء المتقدمين والعلماء المتأخرين ومن يعنون بدراسة الدماغ ووظيفة القلب والدماغ من علماء الطب العصريين ولا شك ان الله جل وعلا قد اودع اسراراً في هذا الكائن الحي. وارتباطا وثيقا بين القلب - [00:02:13](#) وسائر الحواس والذي ينبغي للسائل ان يسأل عما يشكل عليه من عبادته لربه جل وعلا. وقد سأل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نبينهم رضي الله ومرضاهم فقالوا ما للقمر - [00:02:34](#)

او الهلال يبدو ضئيلا ثم كذا الى اخره ثم يعود ضئيلا فوجههم الله جل وعلا لان يسألوا عن ما ينفعهم يسألونك عن العلة قل هي مواقيت للناس والحج اسألوا عما تستفيدون منه - [00:02:51](#) واتركوا ما لا فائدة لكم وراءه نسأل الله ان يهدينا والسائل والمستمعين لما يحبه ويرضاه وان يهيئ لنا من امرنا رشدا انه جواد كريم وباللله التوفيق. اذا يسأل السيد يقول ما هي - [00:03:08](#)

او كيف يعرف الانسان انه مؤمن بالله تعالى ويوم القيامة يعرف الانسان انه مؤمن بالله جل وعلا اذا رأى قدر دين الله جل وعلا في نفسه وراء تأثره واستيائه اذا فاته فرض من فرائض الله - [00:03:22](#) ورأى فرحا واستبشاره اذا ادى عبادة من عبادات الله اذا رأى من نفسه اقبالا على امتثال اوامر الله ونفورا من انتهاك ما حرم الله واحب للناس للمسلمين ما يجب لنفسه - [00:03:43](#)

وابغض لهم ما يكرهه لنفسه واتبع ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فان الانسان الذي يريد ان يعرف اهو مؤمن ام لا لينظر منزلة الشريعة الاسلام نفسه ومنزلة - [00:04:01](#)

تنفيذ اوامر الله او انتهاك حرمان الله من نفسه. فاذا رأى نفسه مقبلة على طاعة الله متناقلة عن معاصيه راغبة في اداء العبادات.

نافرة من المعاصي محبة للناس الخير كارهة الشر لهم - [00:04:18](#)

فليعلم انه من المؤمنين. واذا رأى تخالط على الاموال واستهتارا باوامر رب العالمين وجرأة على منهياته عدم مبالاة بما جاء عن امر

نبيهم من اوامر نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فليعلم انه بحاجة الى علاج - [00:04:36](#)

فعليه ان يعالج نفسه فان الايمان من يؤمن بالله يهدي قلبه واذا اهتدى القلب الذي هو موجه الانسان ومسيره ومالكة الامر الناهي كما

جاء في الحديث الصحيح الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب -

[00:05:00](#)

ولعل في هذا الحديث ايضا جوابا لما سأل عنه هذا السائل اولاً. نعم اضطر على الانسان ان يسأل ربه ان يوفقه للعمل الصالح وان

يعالج نفسه عليه ان يعالج نفسه - [00:05:22](#)

بحملها على الطاعة وكبح جماح على ارتكاب المعاصي. اسأل الله جل وعلا ان يهدينا والسائل والمستمعين لما يحب ويرضاه وان

يجنبنا اسباب السخط انه جواد كريم. نعم. اه اذا قل ما هي الوسوسة؟ وهل هي من عند الانسان؟ ام من عند الشيطان لعنه الله -

[00:05:38](#)

الجواب ان الوسوسة انما هي امور تحك في النفس وتتردد في الفكر تسبب الانسان ترددا في تصرفه في بعض الاعمال وعدم ثقة فيما

يؤديه وهي لا شك من الشيطان فهو الذي يوسوس - [00:05:56](#)

كما جاء ذلك اه في الكتاب الكريم واخبر النبي صلى الله عليه وسلم في غير ما حديث عما يفعله الشيطان لعباد الله من الوسوسة

يوسوس لهم كأنما يوس باذانهم ليخلط عليهم عباداتهم وليشككهم في ممارساتهم - [00:06:18](#)

والاستعانة بالله سبحانه والتعوذ به جل وعلا من الشيطان ووساوسه وكثرة الذكر والاقبال على طاعة رب العالمين من اعظم ما

يستعين به لطرد وساوس الشيطان الرجيم نسأل الله ان يعيذنا منه ومن وساوسه انه جواد كريم - [00:06:37](#)

سؤاله الاخير يقول هل يحاسب الانسان على ما جرى منه في احلامه او في نومه وفقكم الله الجواب لا لا يحاسب الانسان ولا يعاقب

على ما يحصل منه في حال نومه - [00:06:56](#)

طعني فيما يتعلق بارتكاب ما يرى في المنام انه ارتكب معصية من المعاصي لكن فيما يتعلق هذا في حساب الله. اما لو حصل منه

ضرر في نومه بان اتلف مالا ل احد - [00:07:14](#)

وهو نائم ما شعر فان المتلفات مضمونة يضمنها لمن اتلفها عليهم ولا اظن السارق يقصد مثل هذا السؤال. نعم. وانما يقصد ما يراه في

منامه انه ارتكبه او ما يتكلم به في نوم من - [00:07:30](#)

محرمه هل يحاسب على ذلك؟ لا لان مناط الحساب العقل التخليف يتعلق بالعقل. فاذا حجب العقل فلا تكليف والنائم محجوب العقل

لله التوفيق اه هذه الرسالة وردتنا من المدرس محمد سلامة من ابهى المجاردة - [00:07:46](#)

اه هذا الاستاذ يقول اه ابعث اليكم رسالتي هذه ارجو ان اجد اه لديكم رد. سؤالها الاول يقول انا مدرب فلسطيني وكنت اعمل في

مؤسسة اعلامية قبل المجيء الى المملكة العربية السعودية - [00:08:05](#)

وكانت هذه المؤسسة تقطع من راتبنا مبلغا معيناً وتضعه في احد البنوك الربوية اه الاوربية كتوفير للموظف وطبعاً آآ كسب المبلغ

مقداراً من الزيادة الربوية لوجوده في البنك. وبعد ثلاث سنوات استقلت من العمل - [00:08:23](#)

واخذت هذا التوفير وفيه الزيادة الربوية ولا اعلن مقدارها اه فماذا اعمل كي اتخلص من اثمها وفقكم الله الجواب عليك ان تأخذ

رأس المال وانت ولو وان تسأل ما هو مقدار المحسوم - [00:08:44](#)

لان من تاب له رأس ما له لكن لا ترد ذلك الزائد على تلك البنوك لا تساعدهم تساعدهم على معاصيهم وانما ابذلوا صدقة وتخلص منه

انت وان اشكل عليك الامر فاحتط - [00:09:04](#)

لنفسك فالاحتياط للنفس بان تبذل اكبر قدر تتوقعه من الارباح لتسلم من حسابه فانه ان كان هو الربا فقد سلمت منه وان انضاف اليه

شيء ليس من الربا فان ذلك تثاب عليه ان شاء - [00:09:25](#)

يا الله وبالله التوفيق آآ بالنسبة لهذا المال آآ لو آ اعطاه مثلا آآ الفلسطينيين مثلا لمنظمة التحرير او كذا لانها تعتبر او يعتبر ما فيها بيت مال. اليس هذا الاجدى له - [00:09:41](#)

لا هو اذا بذله صدقة. نعم سواء تصدق بها على فقراء او جعله فيما عمل من اعمار المصالح او اعطاه الى الفلسطينيين فهذا له اجره. اما ان ما يعطى الفلسطيني بمثابة بيت مال فلا يظهر لذلك. نعم. آآ سؤاله الاخر - [00:09:56](#)

يقول هل يجوز تأدية الحج او العمرة؟ نيابة عن الوالدين وهم احياء يرزقون جواب كان الوالدان عاجزين عن الوصول الى مكة ولا يستطيعان الوصول لكبر سنهما وغرنبهما فان ذلك جائز - [00:10:24](#)

وان كان في حال قوة ومنتعة من الصحة فلا اراه يجوز وانما لك ان تدعو لهما وتستغفر لهما وبالله التوفيق. اه سؤاله الثالث يقول نحن هنا في المملكة ندرس في قرية صغيرة - [00:10:43](#)

لا يزيد عدد الرجال فيها عن عشرة رجال بالاضافة الى بعض الطلاب الصغار. واحيانا لا يجتمع في المسجد يوم الجمعة اكثر من سبعة او بين رجال وطلاب. فهل يجوز ان نصلي الجمعة والخطبة ام نصلي ظهرا - [00:11:00](#)

ان كانت هذه القرية التي انتم فيها ليس بجانبها قرى يمكن ان تذهبوا للصلاة فيها فصلاتكم جمعة ولو قل العدد صلاة صحيحة ان شاء الله وبالله التوفيق آآ سؤاله الرابع يقول احيانا اتوضأ للصلاة - [00:11:17](#)

اه وادخل المسجد وتكون الصلاة ظهرا. فاذا نويت ان اصلي ركعتين فهل يمكن ان اجعل نية هاتين الركعتين سنة وضوء وتحية مسجد وسنة الظهر معا وفقكم الله. لا بأس بذلك ان شاء الله - [00:11:33](#)

آآ سؤاله الخامس يقول ما هو حكم استخدام آآ كاميرا التصوير الفوري؟ هل هي حرام ام حلال؟ وماذا افعل كاميرا التي اشتريتها وفقكم الله الذي ينبغي للانسان ان يتجنب ما لا فائدة من وراءه تعود عليه في دينه او دنياه - [00:11:50](#)

وهذه الصور التي تستعمل او هذه آلة التصوير تستعمل ان كان لحاجة ماسة استعملها فارجو ان الله جل وعلا يعفو ويسامح وان كان لمجرد التصوير فالذي عليك ان تتخلص منها - [00:12:13](#)

نعم. ولو بالبيع نعم. وبالله التوفيق. اه هذه الرسالة وردتنا من ياسين آآ حسين ثامر من العراق محافظة ديالا آآ يقول في رسالته آآ انا لي مشكلة هو انه في اوقات الصلاة انا لا اكون متفرغا - [00:12:30](#)

اه فاكون في الدوام الرسمي واما في الدراسة المسائية. اه فهل يجوز لي تأخير الصلاة؟ وهل يجوز لي ترك آآ الجماعة اذا كنت اماما لهم الجواب ان الله جل وعلا - [00:12:50](#)

حدد اوقات الصلاة بما فعله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبينه لنا فلا يجوز للمسلم ان يؤخر الصلاة عن وقتها فقد قال ربنا في كتابه الكريم فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - [00:13:07](#)

فالذي عليك ان تؤدي الصلاة فانه من يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتوكل على الله فهو حسبه ولا سيما وانت امام بجماعة عليك ان تؤدي الصلاة في اوقاتهما ولا يصح ان يكون الشغل والعمل - [00:13:26](#)

سببا في اخراج الصلاة عن وقتها لانه لا يحل لمسلم بحال من الاحوال ان يتعمد تأخير الصلاة عن وقتها. ومن تعمد ذلك فقد ارتكب امرا عظيما. نعم. فانه ثبت في الحديث الصحيح ان من فاتته صلاة العصر - [00:13:44](#)

فكأنما وتر اهله وماله. واما من تعمد تركها فقد حبط عمله اجمع. فعليك ان تتقي الله جل وعلا وسوف يهيئ الله لك من امرك واش هادا ان شاء الله التوفيق؟ المستمع ياسين عنده فكرة يطرحها هنا ويرجو ان تجد حلا يقول هل يجوز لي ان اجمع او - [00:14:02](#)

اوقات الصلاة في وقت واحد واصليها وانا مستعد ان اصلي ظعف المطلوب اذا كان يجوز ذلك. اني لاعجب من مسلم يسأل هذا السؤال. نعم واسر انه مهتم بالا يفوته او تفوته صلاته - [00:14:23](#)

ليست يا اخي الصلاة بمساومة وانما هي صلاة شرعها ربنا جل وعلا في كتابه وبينها لنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعمله والله يقول قل ان كنا تحبون الله فاتبعوني يحببكم - [00:14:41](#)

فعليك يا اخي ان تؤدي الصلوات الخمس في اوقاتها عليك وعلى المستمعين ان من الرجال ان يؤدوها مع الجماعة حسب القدرة والعدل اذا وجد خفف عن الانسان الجماعة لا الوقت - [00:15:02](#)

اما الوقت فلا يخفف الا في السفر في جمع صلاة الظهر مع العصر وفي جمع المغرب مع العشاء لظروف السفر واما ان تجمع الصلوات الخمس في وقت واحد او اربعة الاوقات في وقت واحد ويصلى معها ضعفها فهذا قول لا اصل له في دين الاسلام - [00:15:21](#)
ونسأل ربنا جل وعلا ان يهدينا ويايك وان يمنحنا ويايك التوفيق وان يزيدنا ويايك حرصا على عبادة ربنا وان ينفعنا بما نصنع ونقول انه جواد كريم الاخيرة في لقاءنا هذا وردتنا من رشاد محمد علي من الرياض يسأل عن اللصقة ومسحها يقول آآ احسست في ركبتني - [00:15:42](#)

في احسست في رجلي الما فلصقت عليها لصة. فاذا بوقت الظهر قد حان. هل آآ انزع هذه اللصقة ام اتوضأ واغسلها مع الرجل ويكون الوضوء صحيحا ما دام انك احسست الما فقط - [00:16:02](#)

فان الذي كان ينبغي عليك الا تضع اللصقة الا بعد ان تتوضأ فاما ما اتيته من عبادة بعد ما وضعت اللصقة فارجو ان ما اديته صحيح وعلى عليك في المستقبل - [00:16:22](#)

اذا اردت ان تفعل مثل هذا العمل الا تضع الجبيرة اللصقة الا بعد ان تتوضأ فان كنت مضطرا لها مسحها وان كانت في محل الوضوء ويشق عليك ان تغسل ما بجانبها الا بغسلها فلا بأس ايضا ان تغسله ولا يحتاج الى مسح. نعم. لانه لان الغسل ابلغ من المسح -

[00:16:35](#)

فاذا انسكب الماء عليها اجزأ عن مسحها ولا شيء عليك ان شاء الله بذلك وباللله التوفيق صلى الله على سيدنا ونبينا محمد. شكرا اياكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا. الذي عرضنا فيه رسائل السادة السيد من العراق المقدادية والمدرّب -

[00:16:58](#)

اسمه محمد سلامة من ابها المجاردة وياسين حسين تامر من العراق محافظة ديالى ورشاد محمد علي من الرياض. عرضنا هذه الاسئلة قرأت على الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وشكرا

لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي بحضراتكم - [00:17:14](#)

ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:34](#)